

بحار الأنوار

[46] بين قوله: (داسة الاناجيل) أي يدوسونها، كناية عن محوها ونسخها. واللاي -

كالسعي -، الإبطاء والاحتباس والشدة والرجم بالتحريك القبر، قوله (جديلا) أي مخاصما مجادلا، وقال الجوهري: الصيد، بالتحريك مصدر الاصيد، وهو الذي يرفع رأسه، ومنه قيل للملك أصيد (1). 4 - ق: داود الرقي: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا سماعة بن مهران ائتني تلك الصحيفة، فأتاه ب صحيفة بيضاء، فدفعها إلي وقال: اقرء هذه، قال: فقرأتها فإذا فيها سطران: السطر الاول (لا إله إلا الله محمد رسول الله) والسطر الثاني (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق الله السموات والارض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم) علي بن أبي طالب والحسن بن علي والحسين بن علي إلى قوله: والخلف الصالح منهم الحجة. ثم قال لي: يا داود أتدري أين كان ومتى كان مكتوبا؟ قلت: يا ابن رسول الله أعلم ورسوله وأنتم، قال: قبل أن يخلق آدم بألفي عام (2). أبو القاسم الكوفي في الرد على أهل التبديل: إن حساد أمير المؤمنين (3) شكوا في مقال النبي (صلى الله عليه وآله) في فضائل علي (عليه السلام) فنزل (فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك (4)) يعني في علي (فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك) يعني أهل الكتاب عما في كتبهم من ذكر وصي محمد، فإنكم تجدون ذلك في كتبهم مذكورا، ثم قال: (لقد جئت الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكونن من الخاسرين) يعني بالآيات ههنا الاوصياء المتقدمين والمتأخرين. الكافي محمد بن الفضل عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ولاية علي مكتوبة في صحف جميع الانبياء ولن يبعث الله رسولا إلا بنبوة محمد (صلى الله عليه وآله) ووصية علي. صاحب شرح الاخبار قال أبو جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى: (ووصى بها إبراهيم

(1) (1) الصحاح ج 1: ص 496: وفيه: يرفع رأسه

كبيرا. (2) مناقب آل أبي طالب 1: 219. (3) كذا في (ك)، وفي غيره من النسخ والمصدر: ان حساد على. (4) سورة يونس: 94 وما بعدها ذيلها.